

## الاحتياجات التدريبية اللازمة لطلبة الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظرهم

م.م. خالدة شاكر عبد الله

khalidaalyasri@gmail.com

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ-حي العدل

أ.م.د. شفاء زعييل جبر

shafaa.mm.2016@gmail.com

جامعة سومر/ كلية التربية الأساسية

### الملخص

نسى من خلال الدراسة الحالية الى بيان طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة التي يحتاجها الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة بناء على استبيان وجهات نظرهم، وقد وجدت الباحثة ان المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الكلية التربوية المفتوحة بلغت (١٨٥) طالب وطالبة لجمع البيانات اللازمة، وقد تم تصميم استبانة (٣٢) لتحديد تلك الاحتياجات التدريبية اللازمة والمتعلقة بالطرائق التدريسية اللازمة واساليب التقويم والبحث العلمي والجانب الاداري، وبعد التحقق من صدق وثبات اداة البحث وتطبيقه على العينة توصل البحث الى ما يلي:

١. ان الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بطرائق التدريس تصل الى (٨١%).
  ٢. ان الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بأساليب التقويم تصل الى (٨٣.٦%).
  ٣. ان الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بالبحث العلمي تصل الى (٨٣%).
  ٤. ان الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بالجانب الاداري تصل الى (٨٣%).
  ٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة تعود الى متغير الجنس .
- وأوصت الباحثتان بعدد من التوصيات واقترحتا عدد من المقترحات  
الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الكلية التربوية المفتوحة.

**The Training Needs of Open College of Education Students from  
Their Perspectives**

**Asst.lect.khalida shakir Abd alah**

**The Open College of Education/Al Karkh Study Center**

**Education**

**Asst.profesor.Dr. shafaa zaibl gabuer**

**University of sumer/College of Basic**

### **Abstract**

Through the current study, we seek to clarify the nature of the necessary training needs of students at the Open College of Education, based on a survey of their perspectives. The researcher found that the appropriate approach for the current study was the descriptive approach. A stratified random sample of (185) male and female students at the Open College of Education was selected to collect the necessary data. A questionnaire (32) was designed to identify the necessary training needs related to the necessary teaching methods, evaluation methods, scientific research, and administrative aspects. After verifying the validity and reliability of the research tool and applying it to the sample, the study concluded the following:

1. The training needs of students at the Open College of Education regarding teaching methods reached (81%).
2. The training needs of students at the Open College of Education regarding evaluation methods reached (83.6%).
3. The training needs of students at the Open College of Education regarding scientific research reached (83%).
4. The training needs of Open College of Education students with regard to the administrative aspect reached (83%).
5. There were no statistically significant differences in the training needs of Open College of Education students due to the gender variable.

The researcher made a number of recommendations and proposed several proposals.

Keywords: Training needs, Open College of Education.

## الفصل الاول: التعريف بالبحث

## مشكلة البحث:

يمثل المعلم المحور الاساس في أي عمل تربوي، فهو اساس فاعل وحيوي نعتمد عليه في أي تطوير يختص بالعمل التعليمي والتربوي، ولذلك اداء المعلم الجيد مهمة اساسية بالنسبة للقائمين على تطوير مهارات واداء المعلمين كونها مهمة مرتبطة بتطوير العمل التربوي الناجح (الخطيب، ٢٠١٢: ٣٢)

ولا يتحقق ذلك الا بالتدريب التربوي المستمر القائم على تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلم، بصفة دورية في مختلف المراحل الدراسية خصوصا في مراحل العمل الميداني التربوي، فالمعلم بحاجة الى تدريب مستمر لسد النقص فيما يستجد في مجال التخصص على المستوى الاكاديمي أو العلمي أو النظري. (بركات، ٢٠١٠: ٧٦)

نظرا لندرة الدراسات التي تناولت طبيعة الاحتياجات التدريبية لطلاب كلية التربية المفتوحة من وجهة نظرهم، رأت الباحثة ضرورة تسليط المزيد من الضوء على هذه الإشكالية. ومما سبق، تتجلى مشكلة البحث في السؤال التالي: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لطلاب الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظرهم؟  
أهمية البحث:

يؤكد الواقع المعاصر ضرورة تحول المؤسسات التربوية من التنظير إلى التطبيق، مع أهمية إحداث تغييرات أساسية في البيئة التربوية قائمة على التدريب المستمر لكوادرها، ذلك أن تميز مؤسسات التعليم في ضوء الاحتياجات التدريبية المتعارف عليها يعني زيادة قدرتها على تحقيق أهدافها ورسالتها، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع مستوى الاداء وتحسين مستوى جودة العملية التعليمية ككل. (السوي، ٢٠١١: ٤٣)

يعد المعلمون عامة ومعلمو الكلية التربوية المفتوحة بصورة خاصة من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية؛ إذ يقع عليهم العبء الأكبر في ترسيخ القيم وتنمية الانتماء الوطني لدى الطالب بأسلوب مميز، ويتوقف ذلك على مدى تمكنهم وقدرتهم، ونجاحهم في تحقيق الاهداف التي يسعون الى الوصول اليها.

ويمكن القول إن تمكن المعلم وقدرته على التدريس بصورة إيجابية فاعلة، شيء لا يمكن الوصول إليه من خلال سنوات الاعداد فقط؛ فالمعلم يكتسب من خلال تلك السنوات المبادئ التي تساعد على البدء في ممارسة المهنة، وعلى الادارات التعليمية تنمية المعلم في أثناء الخدمة من طريق تقديم برامج تطويرية تهتم بالمستجدات في جميع المجالات التي لها علاقة بالتربية والتعليم، وإلا عانى المعلم من تخلف حضاري وانفصال عن الواقع المعاصر.

لذا ظهرت الحاجة إلى تدريبه، وبات من الضروري تقديم برامج تدريبية مميزة؛ حتى يؤدي رسالته بصورة مرضية ويطور مهاراته، ولا يأتي تدريبه بصورة صحيحة إلا بتحليل احتياجاته التدريبية، وإن من مسلمات التدريب تصمم البرامج التدريبية لمواجهة الاحتياجات التدريبية. (الطعاني، ٢٠٠٧: ٢٩)

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية:

١. أهمية الاحتياجات التدريبية لطلاب الكلية التربوية المفتوحة، نظرا لوضعهم كمعلمين وطلبة.  
٢. إمكانية تحديد طبيعة هذه الاحتياجات التدريبية ودمجها في مناهج الكلية التربوية المفتوحة.  
٣. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت طبيعة الاحتياجات التدريبية لطلاب الكلية التربوية المفتوحة.

٤. إمكانية إصدار مجموعة من التوصيات للجهات المعنية لتطوير الواقع التعليمي والتدريبي لطلاب الكلية التربوية المفتوحة.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

الهدف الاول: التعرف على طبيعة الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة وفقا للأبعاد ( طرائق التدريس، واساليب التقويم، والبحث العلمي، والجانب الإداري)  
الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ- حي العدل تعود الى متغير الجنس(ذكور- إناث)

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحد المكاني: الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ- حي العدل.

٢. الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م

٣. الحد البشري: طلاب وطالبات الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ- حي العدل.

#### التعريف بالمصطلحات:

الاحتياجات التدريبية: عرفها كل من:

- (أبو عطوان، ٢٠٠٨): بأنها مجموعة من المهارات والقدرات والإمكانيات التي تتطلب تحديثها وتطويرها؛ لتحسين أداء المتدربين أو لتلافي نقاط الضعف الموجودة في الوقت الحالي لتتناسب مع التطورات التي يشهدها مجال العمل بشكل كامل. (أبو عطوان، ٢٠٠٨: ٤٣)
- (بركات، ٢٠١٠): بأنها المهارات والمعرفة التي يحتاجها الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات لتحسين أدائها وتحقيق أهدافها. يتطلب تحديد الاحتياجات التدريبية تقييماً دقيقاً

للمهارات والمعرفة المطلوبة للقيام بالمهام المحددة بفعالية، مقارنة بالمهارات والمعرفة الحالية للأفراد أو المجموعات أو المؤسسات. (بركات، ٢٠١٠: ٥٦)

• (الخطيب، ٢٠١٢): بأنها مجموع العمليات، والبرامج، والأنشطة المحددة والمقدمة من قبل خبراء تدريب داخليين تابعين للمؤسسات والمنظمات، أو خارجيين، بهدف تحقيق التطور الوظيفي، وتحسين كفاءة وفعالية الموظفين انطلاقاً من أسس تحليلية لجوانب المنظمات والمؤسسات المختلفة والمقدمة نتيجة وجود فجوة ما بين المهارات الحالية والمهارات المطلوبة لتحقيق أهداف العمل. (الخطيب، ٢٠١٢: ١٣)

• التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات الاستبانة.

## الفصل الثاني الخلفية نظرية والدراسات السابقة

### المحور الأول: الخلفية النظرية:

#### مقدمة

الاحتياجات التدريبية للمعلمين تمثل الاحتياجات التي تحدد المجالات التي يحتاج فيها المعلمون إلى مزيد من التدريب والتطوير المهني لتحسين أدائهم وتقديم أفضل الخدمات التعليمية لطلابهم.

يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية المعلمين على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجالات مثل التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدرس، وتقييم الطلاب، وإدارة الصف، بالإضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

من خلال التدريب المستمر، يستطيع المعلمون تطوير أساليب تدريسهم وتحسين كيفية تقديم المواد التعليمية، مما يؤثر بشكل إيجابي على جودة التعليم التي يتلقاها الطلاب. المعلمون المدربون بشكل جيد يكونون أكثر قدرة على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، بما في ذلك الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

عندما يتم تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين، فإنهم يكونون أكثر قدرة على بناء مجتمع تعليمي إيجابي وقوي حيث يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض والمعلمون بشكل أكثر فعالية.

#### متطلبات تحديد الاحتياجات التدريبية

المهمة الرئيسة لعملية التدريب تتمثل في مدى قدرتها على توفير الموارد البشرية، فضلاً عن تقديم الضمانات الحقيقية في الوقت والمكان المناسبين، لذلك يجب تحديد طبيعة تلك المتطلبات الخاصة بالاحتياجات التدريبية للمدرسين والتي تتمثل في المجالات التالية (شاريدا، ١٩٩٤: ١٤)

- ان يتم تحديد من هو الافراد المعرضين للتدريب ،فضلا عن نوع التدريب اللازم ووقت تنفيذ البرنامج والنتائج التي نتوقع الوصول اليها .
  - تحديد أهداف التدريب بدقة، مما يحدد تصميم محتوى البرنامج التدريبي، والأساليب المستخدمة فيه، واختيار المتدربين، وتقييم البرامج التدريبية.
  - يساعد ذلك على تحديد الفجوة بين مستوى المتدرب قبل بدء التدريب والمستوى المتوقع وصوله إليه في النهاية.
  - ان تقدير الاحتياجات التدريبية اللازمة تمثل الطريقة الأمثل لتحديد كمية ونوعية المعلومات والمواقف والخبرات اللازمة لتحقيق التطوير ورفع الكفاءة المهنية.
  - يساعد في تشخيص المشكلة، ويساعد في عملية التخطيط لحلها، ويشير إلى مزايا البرامج التدريبية.
  - يساهم في خفض التكاليف والتقليل من الهدر من خلال تحقيق أهداف التنمية الشاملة، وزيادة كفاءة الأداء، وتحقيق مستوى أعلى من إنتاجية العمل من خلال التدريب.
  - بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها في عملية تقييم احتياجات التدريب للتنبؤ بالاحتياجات التدريبية المستقبلية.
- أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:**

ان عملية توصيف طبيعة الاحتياجات التدريبية امر مهم وذلك للمبررات التالية:(درة، ١٩٩١: ٣٢)

- أ. ان عملية توصيف الاحتياج التدريبي يمثل خطوة اولى مهمة بالنسبة لعملية التدريب،يأتي بعدها جميع الخطوات بطريقة منظمة واصولية .
  - ب. يتم التركيز على الاداء المناسب والوصول الى الاهداف التي نسعى الى تحقيقها .
  - ت. يتم بناء على تحديد الاحتياجات التدريبية نوع التدريب اللازم وطبيعة الافراد المتدربين.
  - ث. يساهم في اقتصاد الوقت والجهد المطلوبين.
- وهنا لابد من التأكيد على فكرة ان تحديد طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة ليس عملية سهلة بل تتطلب تضافر جميع الجهود من جميع الادارات الفرعية المتعلقة بالعملية التدريبية من اجل ضمان الوصول الى الاهداف وتقليل الوقت والجهد المطلوبين .

#### مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:

ان الجهات التالية جميعها او احداها يمكنها ان تمثل مصدرا من مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية وهي : (ناصر، ١٩٩٥: ٣٢)

- أ. الفرد المتدرب نفسه،كونه هو اعرف من غيره في طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة .
- ب. المسؤول عن الاشراف على البرامج التدريبية كونه يمثل خبيرا متخصصا في هذا المجال.

ت. القائم على عملية التدريب والذي يمثل احدى الاختصاصات المتعلقة بالبرامج التدريبية للمتدربين.

ث. الادارة سواء اكانت محلية ام مركزية والتي يتم تحت اشرافها اجراء عملية التدريب  
ج. المراكز المتخصصة للتدريب والتي تمثل مراكز تخصصية توفر للمتدرب الخبرة الكافية واللازمة في المجالات الفرعية .

كل هذه الجهات او حتى بعضها لا يمكنها ان تقوم بدورها بعيدا عن المتدرب نفسه والذي يمثل حجر الاساس في تطوير وتحديد الاحتياجات التدريبية والوصول الى النتائج التي يرغب بها .  
**اصناف الاحتياجات التدريبية:**

يمكن ادراج الطرق التالية لتصنيف طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة للمتدربين وهي  
(حسن، ١٩٩٠: ٦٥):

١. حسب الغرض وتتضمن :
    - أ. الاحتياجات المستمرة الدورية خصوصا الدورات المتعلقة بالمعينين الجدد .
    - ب. احتياجات تتعلق بالتشغيل مثل دورات تتعلق بانظمة ادارية حديثة
    - ج. احتياجات تتعلق بالجانب التطويري لزيادة فاعلية العمل في المنظمة
  ٢. تصنيفها حسب الفترة الزمنية، أي تصنيفها إلى:
    - أ. احتياجات عاجلة (فورية - غير مخططة)
    - ب. احتياجات قصيرة الأجل (مخططة)
    - ج. احتياجات مستقبلية (خطة تطويرية/طويلة الأجل)
  ٣. تصنيفها حسب حجم أو كثافة التدريب، أي تصنيفها إلى:
    - أ. احتياجات فردية.
    - ب. احتياجات جماعية.
  ٤. التصنيف حسب طريقة أو أسلوب التدريب، أي التصنيف إلى:
    - أ. احتياجات التدريب أثناء العمل/التطبيقي.
    - ب. احتياجات التدريب الصفي/النظري.
  ٥. التصنيف حسب مكان أو جهة التدريب، أي التصنيف إلى:
    - أ. احتياجات التدريب أثناء العمل بناء على الخبرة الداخلية.
    - ب. احتياجات التدريب خارج العمل بناء على مراكز أو هيئات التدريب أو المؤسسات المماثلة.
- مستويات احتياجات التدريب**

يمكن النظر إلى مستويات وفئات احتياجات التدريب من حيث: (ميلام وجوزيف، ١٩٨٩:

أ. المستوى الفردي: تمثل هذه النقطة نقطة البداية المهمة في عملية تحديد طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة لكل متدرب، حيث يتم فيها تحديد نوع التدريب والبرامج المستخدمة ومدتها ومكانها فضلا عن توصيف تفصيلي للقائمين على البرامج التدريبية ومستواهم العلمي والثقافي والمهاري.

ب. مستوى المجموعة: تتعلق الاحتياجات هنا بمدى مشاركة مجموعة من الاحتياجات للأفراد المتدربين لذلك يتم تدريبهم في وقت ومكان وزمان واحد.

ج. مستوى المنظمة: ان عمل الافراد يكون من داخل المؤسسة، لذلك في بعض الاحيان تقوم المنظمة بجمع الاحتياجات الفردية والجماعية في دورة تدريبية واحدة لجميع العاملين، ويتم ذلك بناء على دراسات مسحية معتمدة من قبل المؤسسة طوال العام، وفي نهاية العام يتم تحديد الاحتياجات التدريبية وبناء البرامج المتعلقة بها .

د. مستوى الدولة: مساحة ومكان ومستوى تحديد الاحتياجات التدريبية في هذا المستوى يشمل القطر، ولذلك يتطلب هذا المستوى جهود جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات بمختلف اشكالها ونوعها نظرا لتعدد العمل بهذا المستوى

هـ- المستوى الإقليمي: في هذا المستوى يتم تحديد الاحتياجات التدريبية بناء على مجموعة من الدول تشترك في مكان وبؤرة جغرافية معينة وتجمعها ثقافة واقتصاد متقارب .

و- المستوى العالمي (المستوى الدولي): في هذا المستوى، يتم تحديد الاحتياجات التدريبية بناء على ثورة الاتصالات الرقمية التي حولت العالم الى قرية صغيرة ومكنت الجميع من التواصل مع بعضه البعض، لذلك يتم هنا تحديد الاحتياجات التدريبية لعدد كبير من الدول

**مداخل تحديد الاحتياجات التدريبية:**

ان الخلفيات الادبية السابقة تؤكد على المداخل الاساسية التالية لتفسير طبيعة الاحتياجات التدريبية وهي (درة، ١٩٩١: ٤٣)

١. منهج التحليل التنظيمي: يهتم هذا المدخل بعملية دراسة عمل لمنظمة من جميع الجوانب من حيث مواردها وهيكلها التنظيمي وقوانينها وسياساتها، وتعتمد في ذلك على دراسة مؤشرات العمل وتحليل لقوى العمل الموجودة في المنظمة

٢. منهج تحليل الوظيفة: يهتم هذا المدخل بشكل اساسي بعمليات الوصف الخاصة بالعمل الوظيفي، حيث يتضمن الوصف التفصيلي لواجبات العامل ضمن وظيفته فضلا عن بيان حقوقه المفروضة على المنظمة وواجباته التي يجب ان يقوم بها من بها، لذلك يعد هذا المدخل من المداخل المهمة في تحديد طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة (ياغي، ١٩٩٠: ٣٢).

٣- نهج التحليل الفردي: في هذا المدخل نحاول ان نقيس اداء الفرد في عملة الوظيفي ونحدد معارفه ومهاراته التي يجب ان تتوفر من اجل تحسين اداءه في العمل، حيث يركز التحليل هنا

على الفرد العامل وليس الوظيفة، ويتم استخدام الملاحظة والمقابلة والتقارير الخاصة بتقييم الاداء من اجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة

**المحور الثاني: الدراسات السابقة:**

١- دراسة (الغامدي، ٢٠٢٢): الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب

"هدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مجال التخصص وأساليب التدريس. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة لتحقيق أهداف البحث. وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، بدأ الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٨١) معلما ومعلمة لغة عربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير. واستخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: حاجة معلمي اللغة العربية لبرامج تدريبية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب بدرجة (كبيرة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات عينة البحث حول درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة). وفي ضوء النتائج التي توصل إليها، أوصى البحث بما يلي: ضرورة مراعاة المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب في التدريب أثناء الخدمة. "البرامج التدريبية، والتركيز على آراء معلمي اللغة العربية بشأن احتياجاتهم التدريبية بشكل مستمر لزيادة دافعية المعلمين لحضور البرامج التدريبية."

٢- دراسة (السحت وشرف الدين، ٢٠٢٤): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير جودة التعليم ما قبل الجامعي

"يهدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في ضوء معايير جودة التعليم ما قبل الجامعي. وقد استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، كما استخدمت أدبيات البحوث التربوية في مجال التدريب والاحتياجات التدريبية ومعايير جودة التعليم ما قبل الجامعي في صياغة الإطار النظري وإعداد أدوات البحث. وقد أعد الباحثان استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الجوانب الأكاديمية والإدارية، وطبقت على (٩٣) معلما ومعلمة في الدراسات الاجتماعية بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وقد أظهرت النتائج وجود العديد من الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في الجوانب الأكاديمية والإدارية."

## الفصل الثالث: إجراءات البحث:

## منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي كمنهج للبحث الحالي، لملاءمته لإجراءات البحث وأهدافه.

## مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب وطالبات الكلية التربوية المفتوحة، والبالغ عددهم (١٣٢٨) طالبا وطالبة.

## عينة البحث:

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالكلية التربوية المفتوحة. وأجريت الدراسة من خلال توزيع استبيان إحصائي على (٢٠٠) طالب وطالبة، أجابوا بشفافية. وقد تم استلام (٢٠٠) استبيان منها، واستبعاد (١٥) استبيانا تالفا. وبذلك، بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (١٨٥) استبيانا، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١): عدد الاستبيانات الموزع والمسترد والصالحة للتحليل

| البيان                          | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------------|-------|----------------|
| الاستمارات الموزعة              | ٢٠٠   | %١٠٠           |
| الاستمارات المستردة             | ٢٠٠   | %١٠٠           |
| الاستمارات المستبعدة من التحليل | ١٥    | %٧.٥           |
| الاستمارات الصالحة للتحليل      | ١٨٥   | %٩٢.٥          |

المصدر: إعداد الباحثة

## خصائص عينة الدراسة:

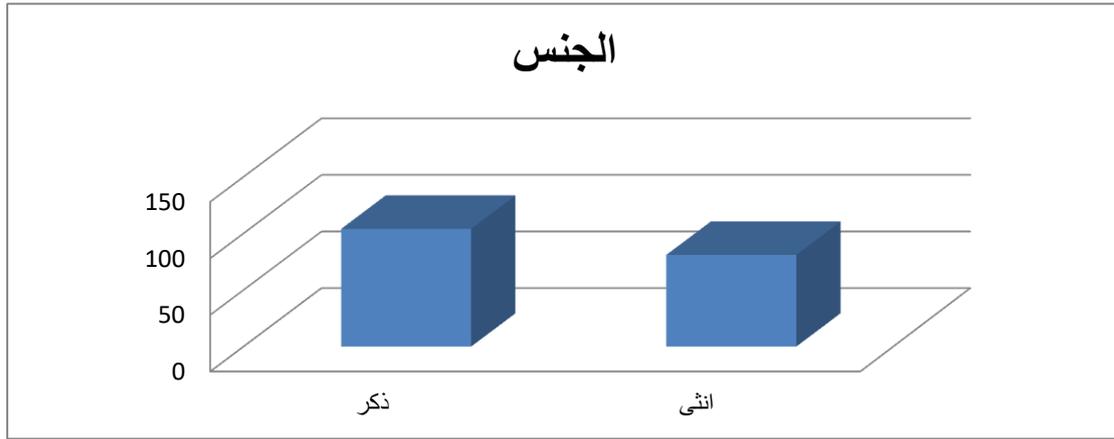
فيما يأتي قامت الباحثتان بإيجاد جداول التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة المؤلفة من (١٨٥) طالب وطالبة، وكانت النتائج موزعة كما يلي

## المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

جدول (٢): المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

| الجنس   | التكرار | %    |
|---------|---------|------|
| ذكر     | ١٠٤     | %٥٦  |
| انثى    | ٨١      | %٤٤  |
| المجموع | ١٨٥     | %١٠٠ |

شكل (١): المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس



من خلال الجدول السابق يتضح للباحثة ان فئة (الذكور) هي الفئة الأكثر تواجد في عينة البحث حيث حصلت على تكرار (١٠٤) بنسبة مئوية (٥٦%) اما فئة الإناث فقد كان تكرارها (٨١) بنسبة مئوية (٤٤%).

#### وصف أداة الدراسة وقياس المتغيرات:

تضمنت الاستبانة مجموعة من العبارات لقياس المتغيرات (الاحتياجات التدريبية)، وقد قيست بواقع أربع أبعاد (طرائق التدريس، وأساليب التقويم، والبحث العلمي، والجانب الإداري)، موزعة على (٣٢) فقرة، حيث تم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد الأبعاد التي تتكون منها (استبانة الاحتياجات التدريبية) وقد اختارت الباحثتان الأبعاد الأكثر تواجداً في الدراسات والأدبيات السابقة.

٢. صياغة عدد من الفقرات لكل مجال من مجالات الاستبانة.

٣. عرض الاستبيان على عينة من الخبراء والمحكمين من أجل التحقق من الصدق للاستبيان.

٤. استخدام معادلة (الفا كرونباخ) من أجل التحقق من ثبات الاستبانة.

#### اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

##### ١. صدق المحكمين (صدق المحتوى)

يقصد "بصدق المحكمين" إلى أي مدى تقيس الاستبانة خصائص الشيء المراد قياسه، أي بمعنى آخر أن صدق المحتوى عبارة عن استبانة جمع البيانات إلى أي مدى تزويد الاستبانة الباحث ببيانات تعكس خصائص الشيء المراد التعرف عليه، وبالتالي فلا بد من الاستعانة بمجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص من أجل التأكد من العبارات التي داخل الاستبانة وأن العينة يمكن الإجابة عليها بدون الرجوع للاستفسار من الباحث أو عدم اكمال الاجابات من العينة بسبب عدم فهم الفقرات التي تحتويها" الاستبانات، وقد تم عرض الاستبانة على المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد اجمع الخبراء على صلاحية الفقرات في قياس الاحتياجات التدريبية.

## ٢. الثبات:

استعملت الباحثتان معادلة الفا كرونباخ على عينة البحث الحالي وقد وجد ان قيمة الثبات (٠.٨٥).

الوسائل الاحصائية:

وظفت الباحثتان برنامج (Spss) من اجل التحقق من الخصائص السايكومترية لاداة البحث فضلا عن التحقق من اهداف البحث .

## الفصل الرابع

## نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات

## تمهيد

في هذا الفصل، ستتطرق الباحثتان الى الجانب العملي من البحث الحالي من خلال التحليل الوصفي لابعادة الاستبانة من اجل تحديد طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة وبالتالي الخروج بالاستنتاجات والتوصيات :

## مقياس ليكرت الخماسي

استخدمت الباحثتان مقياسا ليكرت الخماسي لقياس الاحتياجات التدريبية، حيث تم اعتماد المقياس الآتي:

جدول (٣): مقياس ليكرت الخماسي

| غير موافق بشدة | موافق | غير موافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة |
|----------------|-------|-----------|-------|-------|------------|
| ١              | ٢     | ٣         | ٤     | ٥     |            |

التحليل الوصفي لأبعاد الاستبانة:

الهدف الاول: التعرف على طبيعة الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الكلية التربوية المفتوحة وفقا لأبعاد (طرائق التدريس، واساليب التقويم، والبحث العلمي، والجانب الاداري)

## ١. طرائق التدريس

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات البعد طرائق التدريس

| ت | طرائق التدريس                                      | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن حسب الأهمية | الترتيب |
|---|--|---------------|-------------------|-------------------|---------|
| ١ | معرفة احدث طرائق التدريس                           | 4.08          | 0.79              | 82%               | ٤       |
| ٢ | توظيف استراتيجيات التدريس البنائية                 | 3.87          | 0.74              | 77%               | ٦       |
| ٣ | توظيف التعلم النشط في البيئة الصفية                | 4.29          | 0.74              | 86%               | ٣       |
| ٤ | معرفة مهارات التدريس القائمة على التعلم الالكتروني | 3.87          | 0.74              | 77%               | ٦       |

| ت | طرائق التدريس                                     | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن حسب الأهمية | الترتيب |
|---|---|---------------|-------------------|-------------------|---------|
| ٥ | توظيف برامج الذكاء الاصطناعي في التدريس           | 4.43          | 0.61              | 89%               | ١       |
| ٦ | توظيف نماذج التعليم القائمة على المشروعات الصغيرة | 3.98          | 0.77              | 80%               | ٥       |
| ٧ | اعتماد الرحلات الميدانية كطريقة في التدريس        | 4.33          | 0.67              | 87%               | ٢       |
| ٨ | توظيف المختبرات الافتراضية في المواد العلمية .    | 3.58          | 0.79              | 72%               | ٨       |
|   | <b>المتوسط الكلي</b>                              | <b>4.05</b>   | <b>0.39</b>       | <b>81%</b>        |         |

يلاحظ من نتائج الجدول (٤) احتياجات طلبة الكلية التربوية المفتوحة لأهمية بعد (طرائق التدريس)؛ إذ أن الوزن النسبي له (٨١%)، وبمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٣٩).

وهذا يعني ان احتياجات طلبة الكلية التربوية المفتوحة فيما يخص طرائق التدريس يصل الى نسبة (٨١%)

## ٢. اساليب التقويم

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات البعد اساليب التقويم

| ت | اساليب التقويم   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن حسب الأهمية | الترتيب |
|---|--|---------------|-------------------|-------------------|---------|
| ١ | توظيف اساليب التقويم الالكترونية                       | 4.65          | 0.48              | 93%               | ١       |
| ٢ | توظيف التقويم الفردي في العملية التعليمية              | 3.98          | 0.76              | 80%               | ٦       |
| ٣ | اعتماد طرائق متنوعة في التقويم في العام الدراسي الواحد | 4.11          | 0.37              | ٨٢%               | ٥       |
| ٤ | اعتماد التقويم الموضوعي في الحكم على مستوى المتعلم     | 4.37          | 0.61              | 87%               | ٣       |
| ٥ | اعتماد بنوك الاسئلة كنموذج للتقويم                     | 3.87          | 0.81              | 77%               | ٧       |
| ٦ | وضع اساليب تقويم مناسبة للمتعلمين                      | 4.20          | 0.79              | 84%               | ٤       |
| ٧ | مراعاة الفروق الفردية في اساليب التقويم                | 3.69          | 0.75              | 74%               | ٨       |
| ٨ | اعتماد التعلم حتى التمكن كنموذج في التقويم             | 4.54          | 0.51              | 91%               | ٢       |
|   | <b>المتوسط الكلي</b>                                   | <b>4.18</b>   | <b>0.29</b>       | <b>83.6%</b>      |         |

يلاحظ من نتائج الجدول (٥) معلمي الكلية التربوية المفتوحة لأهمية بعد (اساليب التقويم)؛ حيث أن الوزن النسبي له (٨٣.٦%)، وبمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٢٩)، وهذا يعني ان الاحتياجات التدريسية للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بالتقويم يصل الى ٨٣%.

## ٣. البحث العلمي

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات البعد البحث العلمي

| ت | البحث العلمي   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن حسب الأهمية | الترتيب |
|---|--|---------------|-------------------|-------------------|---------|
| ١ | اعتماد البحث العلمي السنوي مؤشر من مؤشرات تقييم المعلم                           | 4.65          | 0.48              | 93%               | ١       |
| ٢ | اعتماد المؤتمرات العلمية البحثية التي تناقش مشكلات المعلمين                      | 3.65          | 0.85              | 73%               | ٨       |
| ٣ | طلب اجراء البحوث السنوية لكل معلم لتقييم الواقع التعليمي في المدارس              | 4.19          | 0.78              | 84%               | ٤       |
| ٤ | توجيه حاملي الدراسات العليا باجراء محاضرات دورية تتعلق بمشكلات العملية التعليمية | 3.98          | 0.79              | 80%               | ٦       |
| ٥ | تفعيل وحدات البحوث والدراسات في المديرية العامة للتربية                          | 3.85          | 0.81              | 77%               | ٧       |
| ٦ | تقديم الحوافز المادية لاجراء البحوث الميدانية                                    | 4.10          | 0.74              | 82%               | ٥       |
| ٧ | توفير التسهيلات الادارية للنشر العلمي في المجالات العالمية                       | 4.27          | 0.47              | 85%               | ٣       |
| ٨ | اجراء التوثقات العلمية بين الجامعات العلمية والجامعات المحلية                    | 4.55          | 0.50              | 91%               | ٢       |
|   | المتوسط الكلي  | 4.15          | 0.30              | 83%               |         |

يلاحظ من نتائج الجدول (٦) إدراك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لأهمية بعد (البحث العلمي)؛ حيث أن الوزن النسبي له (٨٣%)، وبمتوسط حسابي (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٣٠)، وهذا يعني ان الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالبحث العلمي يصل الى نسبة (٨٣%).

## ٤. الجانب الاداري

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات البعد الجانب الاداري

| ت | الجانب الاداري  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن حسب الأهمية | الترتيب |
|---|---|---------------|-------------------|-------------------|---------|
| ١ | الاهتمام بالهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية                  | 4.32          | 0.72              | 86%               | ٣       |
| ٢ | التخلص من البيروقراطية المعقدة في العمل الاداري               | 4.12          | 0.79              | 82.4%             | ٥       |
| ٣ | اعتماد التواصل الالكتروني كوسيلة للعمل الاداري                | 4.37          | 0.69              | 87%               | ٢       |
| ٤ | اعتماد نماذج ادارية معاصرة في انجاز المهام الادارية التعليمية | 3.87          | 0.75              | 77%               | ٨       |
| ٥ | اعطاء المساحة الكافية للمدراء لاتخاذ القرارات الادارية        | 3.90          | 0.81              | 78%               | ٧       |

|   |              |             |             |   |
|---|--------------|-------------|-------------|---|
| ٦ | 82%          | 0.79        | 4.08        | الاهتمام بتفويض السلطة كوسيلة للتخلص من تعقيدات العمل الاداري                 |
| ٧ | 85%          | 0.52        | 4.23        | اجراءات الدورات التدريبية التطويرية للتعرف على اخر المستجدات في العمل الاداري |
| ٨ | 88%          | 0.51        | 4.38        | الاهتمام بتطوير الكوادر الادارية في المديریات                                 |
|   | <b>83.2%</b> | <b>0.35</b> | <b>4.16</b> | <b>المتوسط الكلي</b>  |

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) إدراك معلمي الكلية التربوية المفتوحة لأهمية بعد (الجانب الاداري)؛ حيث أن الوزن النسبي له (٨٣.٢%)، وبمتوسط حسابي (٤.١٦) وانحراف معياري (٠.٣٥)، وهذا يعني ان الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بالجانب الاداري يصل الى (٨٣%).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ- حي العدل تعود الى متغير الجنس وللتحقق من هذا الهدف، استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الاحتياجات التدريبية وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، والجدول التالي يوضح ذلك

#### جدول (٨) الفروق بين الذكور والاناث في القيادة المرنة

| الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية * t |          | الدلالة (٠٥،٠) |
|-------|--------|-----------------|-------------------|--------------------|----------|----------------|
|       |        |                 |                   | المحسوبة           | الجدولية |                |
| ذكر   | ١٠٤    | ١٣٢.٣٤          | ١٥.٣٢             | ٠.٩٨٧              | ١.٩٨     | دالة           |
| انثى  | ٨١     | ١٣٣.١٢          | ١٤.٣٢             |                    |          |                |

ويتضح من خلال الجدول السابق انه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاحتياجات التدريبية.

#### ثانيا: الاستنتاجات:

٦. ان الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بطرائق التدريس يصل الى (٨١%).

٧. ان الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بأساليب التقويم يصل الى (٨٣.٦%).

٨. ان الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بالبحث العلمي يصل الى (٨٣%).

٩. ان الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكلية التربوية المفتوحة فيما يتعلق بالجانب الاداري يصل الى (٨٣%).

١٠ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الكرخ الثانية تعود الى متغير الجنس .

### ثالثا: التوصيات

١. الاهتمام بتطوير طرائق التدريس لدى معلمي الكلية التربوية المفتوحة من خلال الدورات التدريبية التطورية المتعلقة باستراتيجيات التدريس البنائية والتعلم النشط
٢. الاهتمام بأساليب التقييم من خلال اعتماد الطرق التكنولوجية الحديثة في تقييم المتعلمين
٣. الاهتمام بالبحث العلمي من خلال النشر في المجالات العالمية
٤. التخلص من البيروقراطية الادارية والاهتمام بتفويض السلطة

### رابعا: المقترحات:

- ١- إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية على طلبة الاعدادية أو المتوسطة.
- ٢- بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية اللازمة لطلبة الجامعة.

### المصادر:

#### اولا: العربية:

- أبو عطوان، مصطفى(٢٠٠٨) معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة.
- بركات، زياد (٢٠١٠) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث، (تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة). جامعة جرش الاهلية، الاردن.
- حسن ،محمد حربي(١٩٩٠): المدخل النظمي كأسلوب شامل ومرن لتحديد الاحتياجات التدريبية، المجلة العربية للإدارة، المجلد العاشر، العدد الأول.
- الخطيب، رداح(١٩٩٥): تحديد الاحتياجات التدريبية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، العدد (٢٦) يونية.
- الخطيب، أحمد(٢٠١٢): اتجاهات حديثة في التدريب. الرياض، مطابع الفرزدق.
- درة ،عبد الباري والصباغ، زهير(١٩٩٠): "إدارة القوى البشرية: منحى نظمي"، عمان: دار الندوة للنشر والتوزيع.
- درة، عبد الهادي (١٩٩١): التدريب مفهومه ومدخل نظمي له، مجلة رسالة المعلم، المجلد الثاني والثلاثون، العددان الأول والثاني.
- درويش، عبد الكريم وتكلا، ليلي(١٩٨٠): أصول الإدارة العامة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- الزبيدي، محب الدين الواسطي (١٩٦٥): شرح القاموس المسمى تاج العروس (من جواهر القاموس)، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٥.
- السحت، مصطفى زكريا، وشرف الدين، نشوة السيد (٢٠٢٤): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة التعليم ما قبل الجامعي، مجلة بحوث التعليم والابتكار، مجلد ٤، العدد ١٢.
- شريفة، هيام نجيب (١٩٩٤): الاحتياجات التدريبية للعاملين الإداريين في جامعة اليرموك، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء (٦١)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- الصباغ، حمدي عبد العزيز (١٩٩٤): برنامج لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر، الجزء الثالث، القاهرة.
- الغامدي، عبد الله حافظ (٢٠٢٢): الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد ١٦.
- ناصر، يونس (١٩٩٥): الاحتياجات التدريبية، ورقة مقدمة للدورة التدريبية لمسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة في وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية، المنعقدة في ليبيا في الفترة من ٢١-٣١ أكتوبر ١٩٩٥، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ياغي، محمد عبد الفتاح (١٩٩٠): مبادئ الإدارة العامة"، الرياض : مطابع الفرزدق.
- \_\_\_\_\_ (١٩٩٠): التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، السعودية، جامعة الملك سعود.

ثانياً: الأجنبية:

1. Mario، p.،: The lexicon webstrr dictionary، vol.11، (New york: the Delair Publising Company. inc.، 1983)
2. Milam Jubr and Joseph Prokopenko “ ، Diagnosing Mangement Traning and Development Needs: Concepts and Techniques (Geneva: International Labour Offic، 1989)